

بدعم وتعاون أهل الخير

«البنيان»: سيرنا ما يزيد عن 135 رحلة إغاثية للنازحين السوريين

■ نحن متطوعون

**لخدمة الإسلام
والمسلمين والجمعية
تتحمل مشقة السفر
ومتابعة الأعمال
وتوثيقها**

من رئيس جمعية البنيان للتنمية المجتمعية الشيخ الدكتور، سليمان الشطي عطاء وكرم أهل الكويت الخيرين حيث اعتبرهم الرافد الحقيقي للعمل الخيري والإنساني العالي بفضل الله جل وعلا ثم جودهم غدت الكويت رقما مهما في المعادلة الإنسانية وهذا يعكس الخيرية التي جبل عليها أهل الكويت منذ قديم الأزل.

معلنًا تسير جمعية البنيان قرابة 135 رحلة خيرية إغاثية للنازحين السوريين حملت خيرات وصدقات أهل الكويت والمحسنين من الجاليات الوافدة، وقضًا بتسليمها لهم بيدا بيد ،ووقفنا عن كتب على أبرز احتياجات النازحين، الذين يعيشون أوضاعا إنسانية كارثية فيما يسمى بخيام الموت.

وتابع: ما يميزنا بصفة خاصة والعمل الخيري الكويتي بصفة عامة هو الشفافية والصداقية والعمل المؤسسي المنظم والرؤية الواضحة للتنفيذ الشاريع والسريعة والدقة والعمل بكل ما نملك على أن تكون هذه المشاريع ذات جدوى للمسلمين وتحقق النتائج التي نطمح إليها.

وحصول المزيد عن جمعية البنيان للتنمية المجتمعية وبورها الإنساني والخيري الريادي اترككم مع الحوار التالي والذي حفل بالعديد من اللواف والمخصص المشوكة للدكتور سليمان الشطي والتي قابلها من خلال رحلاته الخيرية فإلى تفاصيل الحوار ...

نود ببطاقة تعريفية بجمعيتكم الموقرة جمعية البنيان للتنمية المجتمعية؟

يسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اجتمعن في البداية اسمح لي أن أشكركم على هذه المسامحة وأخص بالشكر جريدتكم الموقرة التي تهتم بشتر رسالة العمل الخيري وإيصال صوته مما جعل له أذاً صامغة وإيادي مباركة قدمت الخالي والتفيس من أجل سقي هذا الرافد وتعهده بالرعاية.

■ بالتعاون مع «تلاحم» سيرنا الرحلة 131 لإغاثة اللاجئين السوريين بتركيا

منذ أربع سنوات وأكثر ونحن نعمل في إغاثة إخواننا السوريين وكانت الجهود تحت مظلة حملة البنيان، وتوجت هذه الحملة وأصبحت جمعية خيرية رسمية مشهرة من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل،فنحن نتنافس مع إخواننا الجمعيات الكبرى في إيصال تبرعات وصدقات المحسنين. وانضمت «البنيان» إلى كوكبة جمعيات الخير الكويتية في اللجنة العليا للإغاثة والتي يرأسها معالي الدكتور عبدالله المنعوق رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ومبعوث الأمين العام للشؤون الإنسانية ومستشار حضرة صاحب السمو.

بالتعاون مع تلاحم سيرنا الرحلة 131 لإغاثة اللاجئين السوريين بتركيا حدثنا عنها الشراكة الفاعلة هدف من أهداف الجمعية تسعى إلى تخفيفه بكل طاقاتها، حيث سیرت الجمعية بالتعاون مع فريق تلاحم الرحلة 131 لإغاثة النازحين السوريين بالجمهورية التركية الشقيقة، بمشاركة 25 شابا من أبناء الكويت الخريين، حيث حرصنا في هذه الأجواء الرمضانية المباركة أن نسير تلك الرحلة الإغاثية والتي تهدف من خلالها إلى التخفيف من الواقع المرير الذي يعيشه أهلانا اللاجئين السوريين فهذا العام



توزيع المساعدات على المحتاجين



فريق عمل الجمعية

■ تختلف في مسميات الجمعيات والمؤسسات الخيرية ونلتقي في سمو الغايات والأهداف

الإجتماعية وابتغاء الأجر من الله جل وعلا في هذه الأوقات المباركة وتبلغ قيمة الوجبة ابتداء من 500 فلس ولدينا آلية واضحة في اختيار الدول التي يقام بها المشروع حيث أننا نهدف في البداية إلى الوصول إلى تلك البلدان بإقامة ولائم إظهار الصالح ونستثمرها في إقامة الخواطر الدعوية والنفاءات الدينية والتوعية التي تنمي ثقافة المسلمين وتعزز إيمانهم لهذا الدين القويم مستشهدا بحديث الرسول صل الله عليه وسلم عن فطر ضائكا كأن له مثل أجره غير أنه لا يتقص من أجر الصائمين شيئا.

ونقوم بتوثيق الولائم وتسلم المتبرعين تقريرا كاملا عن اعداد المستفيدين من المشروع ونحرص أن تكون الوجبة مميزة فتحثوي على اللحم أو الدجاج والفاكهة والعصائر وليامه ونقوم كذلك بتوزيع السلال الرمضانية للأسر والحوائل ونضم مواد غذائية تكفي لهم الأسر قرابة شهر كامل، موضحا أنه للتبرع لهذا المشروع يرجى الاتصال على الخط الساخن2212800 abc.org.kw

وحول أبرز البلدان التي سوف يقام بها المشروع قال الشطي :



جانب من أعمال الخير التي تقوم بها الجمعية

■ كفالة اليتيم تتم عن طريق تبرعات المحسنين بمبلغ 15 دينارا بالخارج و20 في الداخل

■ لدينا طاقات شبابية كويتية متطوعة تفخر بها

المحسنين في هذا الدور الهام والمحسن الكريم بكيسة زر يختار المشروع الذي يريده وهو جالس في منزله وبين أولاده تصله التقارير التي تفيد تنفيذ هذا المشروع وأعداد المستفيدين منه

تكلفة الوجبة ابتداء من 500 فلس

حدثنا عن مشروع ولائم إفطار الصائم

تنفذالجمعية مشروع ولائم إفطار الصائم في العديد من الدول الخارجية القليلة ونهدف من خلاله تعزيز الروابط

الجمعيات الخيرية والفرق التطوعية والمؤسسات والهيئات الإنسانية ظاهرة صحية تعكس الخيرية التي تربي عليها أهل الكويت منذ القدم فأصبح اسم الأمراض الخطيرة علاوة على توزيع عدد 200 كيون مشتريات غذائية لنازحي حلب. وحقيقة أننا فخور بالشراكة المميزة القائمة بين جمعية البنيان وفريق تلاحم فرغم أجواء رمضان والصيام إلا أن هؤلاء الشباب الواعد حرص على تحمل مشقة وتعب السفر، وتركوا أهلهم وذويهم ليسعدوا أخوة لهم في الدين والعروبة،موكدا أن الكويت غدت مدرسة خيرية

عالية وسلات رمضان غذائية لعدد 1000 أسرة وكذلك توزيع عدد300 كفالة على الأيتام السوريين ومساعدات مالية للمرضى والعجزة وذوي الأمراض الخطيرة علاوة على توزيع عدد 200 كيون مشتريات غذائية لنازحي حلب. وحقيقة أننا فخور بالشراكة المميزة القائمة بين جمعية البنيان وفريق تلاحم فرغم أجواء رمضان والصيام إلا أن هؤلاء الشباب الواعد حرص على تحمل مشقة وتعب السفر، وتركوا أهلهم وذويهم ليسعدوا أخوة لهم في الدين والعروبة،موكدا أن الكويت غدت مدرسة خيرية

السادس للآزمة هؤلاء تركوا ديارهم وأصبحوا لاجئين في خيام مهترئة لا تقي حر الصيف ولا برد الشتاء ،فطمحونا عن هذه الرحلة رسم البسمة على محي هؤلاء الضعفاء وأشعارهم بأن لهم أخوة يعتضدون بهم، ويحرصون على التواصل معهم، وحول طبيعة المساعدات التي قدمت خلال الرحلة قال الشطي: نسع جاهدين للوصول لكل تازح ولأجي سوري وتقديم له خيرات وصدقات أهل الكويت، وفي هذه الرحلة ركزنا جهودنا على منطقة اسطنبول والوجبة الثانية كانت انطاكية حيث ازداد

فضائل صيام الـ 6 من شوال

وسلم :- «من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر» [رواه مسلم وغيره]. قال الإمام النووي – رحمه الله :- قال العلماء: (وإنما كان كصيام الدهر، لأن السنة بعشر أشهر، والسنة بشهرين..). ونقل الحافظ ابن رجب عن ابن المبارك: (قل: صيامها من شوال يلتحق بصيام رمضان في الفضل، فيكون له أجر صيام الدهر قرصا).

أخي المسلم: صيام هذه الست بعض رمضان دليل على شكر الصائم لربه تعالى على توفيقه لصيام رمضان، وزيادة في الخير، كما أن صيامها دليل على حب الطاعات، ورغبة في المواصلة في طريق الصالحات.

قال الحافظ ابن رجب – رحمه الله :- (فاما مقابلة نعمة التوفيق لصيام شهر رمضان بارتكاب المعاصي بعدد، فهو من فعل من بدل نعمة الله كفرا). أخي المسلم: ليس للطاعات موسما معينا، ثم إذا انقضى هذا الموسم عاد الإنسان إلى المعاصي! بل إن موسم الطاعات يستمر مع العبد في حياته كلها، ولا ينقضي حتى يدخل العبد قبره..

لا شك أن السلم مطالب بالداومة على الطاعات، والاستمرار في الحرص على تزكية النفس. ومن أجل هذه التزكية سرعت العبادات والطاعات، وقدر نصيب العبد من الطاعات تكون تزكيته لنفسه، ويقدر تفریطه يكون بعده عن التزكية.

لذا كان أجل الطاعات أرق قلوبا، وأكثر صلاحا، وأجل المعاصي أفظ قلوبا، وأشد فسادا. والصوم من تلك العبادات التي تظهر القلوب من أدرانها، وتنشفيها من أمراضها. لذلك فإن شهر رمضان موسما للراجعة، وإيامه طهارة للقلوب.

وتلك فائدة عظيمة يجنيها الصائم من صومه، ليخرج من صومه قلبا جديدا، وحالة أخرى. وصيام السنة من شوال بعد رمضان، فرصة من تلك الفرص الغالية، بحيث يبق الصائم على اعتاب طاعة أخرى، بعد أن فرغ من صيام رمضان. وقد أرشد أئمة إلى فضل الست من شوال، وحثهم بأسلوب يوجب في صيام هذه الأيام.. قال رسول الله - صلى الله عليه

في ذلك واسع، وليست فريضة بل هي سنة). [فتاوى اللجنة الدائمة: 391/ 10 فتوى رقم: 3475].

وسئل سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز – رحمه الله -: بدأت في صيام الست من شوال، ولكنني لم أستطع إكمالها بسبب بعض الظروف والأعمال، حيث بقي علي منها يومان، فماذا أعمل يا سماحة الشيخ، هل أقضيها وهل علي إثم في ذلك؟

الجواب: (صيام الأيام الستة من شوال عبادة مستحبة غير واجبة، فكل أجر ما صنعت منها، ويرجي لك أجرها كاملا إذا كان مانع لك من إكمالها عذرا شرعيا، لقول النبي: «إذا مرض العبد أو سافر، كتب الله له ما كان يعمل صحيحا مقيما»). [رواه البخاري في صحيحه]. وليس عليك قضاء ما تركت منها. والله الموفق [مجموع فتاوى سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز: 270/ 5]. (أخي المسلم: تلك بعض الفتاوى التي تتعلق بصيام الست من شوال. فعلى المسلم أن يستزيد من الأعمال الصالحة، التي تقر به من الله تعالى، والتي يثاب بها العبد رضا الله تعالى..

سئل سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز – رحمه الله -: هل يجوز صيام ستة من شوال قبل صيام ما علينا من قضاء رمضان؟ الجواب: (قد اختلف العلماء في ذلك، والصواب أن المشروع تقديم القضاء على صوم الست، وغيرها من صيام النفل، لقول النبي: «من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر». [خرجه مسلم في صحيحه]. ومن قدم الست على القضاء لم يتبعها رمضان، وإنما أتبعها بعض رمضان، ولأن القضاء فرض، وصيام الست تطوع، والفرض أولى بالأتمام). [مجموع فتاوى الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز: 273/ 5].

وسئلت اللجنة الدائمة للإفتاء: هل صيام الأيام الستة تزامن بعد شهر رمضان عقب يوم العيد مباشرة، أو يجوز بعد العيد بعدة أيام متتالية في شهر شوال أو لا؟ (لا يلزمه أن يصومها بعد عيد الفطر مباشرة، بل يجوز أن يبدأ صومها بعد العيد بيوم أو أيام، وأن يصومها متتالية أو متفرقة في شهر شوال حسب ما تيسر له، والأمير

ونحوه، فيقول: لا تسألوا عن نوايه، ولكن سلوا ما الذي علي من وفق لهذا العمل من الشكر، للتوفيق والإعانة عليه. إن صيام رمضان يوجب مغفرة ما تقدم من الذنوب، كما سبق ذكره، وأن الصائمين لرمضان يوفون أجورهم في يوم الفطر، وهو يوم الجوائز فيكون معاودة الصيام بعد الفطر شكرا لهذه النعمة، فلا نعمة أعظم من مغفرة الذنوب، كان النبي يقوم حتى تتورم قدماء، فيقال له: اتقل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟! فيقول: «أفلا تكون عبدا شكورا». وقد أمر الله - سبحانه وتعالى - عباده بشكر نعمة صيام رمضان بإظهار ذكرك، وغير ذلك من أنواع شكره، فقال: «وَلْيُكْفِرُوا اللَّهَ عَلَى مَا عَظَمُوا وَلَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ» [البقرة:185] فمن جملة شكر العبد لربه على توفيقه لصيام رمضان، وإعانته عليه، ومغفرة ذنوبه أن يصوم له شكرا عقب ذلك. وكان بعض السلف إذا وفق لقيام ليلة من الليالي أصبح في نهارها صائما، ويجعل صيامه شكرا للتوفيق للقيام. وكان وهيب بن الورد يسأل عن ثواب شيء من الأعمال كالطواف فتاوى تتعلق بالست من شوال

يقول الحسة الأولي: كما أن من عمل حسنة ثم أتبعها بسيسة كان ذلك علامة رد الحسنة وعدم قبولها. إن صيام رمضان يوجب مغفرة ما تقدم من الذنوب، كما سبق ذكره، وأن الصائمين لرمضان يوفون أجورهم في يوم الفطر، وهو يوم الجوائز فيكون معاودة الصيام بعد الفطر شكرا لهذه النعمة، فلا نعمة أعظم من مغفرة الذنوب، كان النبي يقوم حتى تتورم قدماء، فيقال له: اتقل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟! فيقول: «أفلا تكون عبدا شكورا».

وقد أمر الله - سبحانه وتعالى - عباده بشكر نعمة صيام رمضان بإظهار ذكرك، وغير ذلك من أنواع شكره، فقال: «وَلْيُكْفِرُوا اللَّهَ عَلَى مَا عَظَمُوا وَلَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ» [البقرة:185] فمن جملة شكر العبد لربه على توفيقه لصيام رمضان، وإعانته عليه، ومغفرة ذنوبه أن يصوم له شكرا عقب ذلك. وكان بعض السلف إذا وفق لقيام ليلة من الليالي أصبح في نهارها صائما، ويجعل صيامه شكرا للتوفيق للقيام. وكان وهيب بن الورد يسأل عن ثواب شيء من الأعمال كالطواف